



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الخميس

10 فبراير 2022





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
4	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

أمين جدة يستذكر رحلته مع «عكاظ» لأحياء جنوب جدة بحماية أمنية!

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 09 رجب 1443هـ - 10 فبراير 2022م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2096627>

روى أمين جدة صالح بن علي التركي في حوار في برنامج «الموقف» مع الزميل طارق الحميد، قصة دخوله برفقة «عكاظ» إلى «غليل» أشهر أحياء جدة العشوائية قبل نحو 12 عام بحماية أمنية.

وقال الأمين في اتصال هاتفي مع «عكاظ» قبيل بث اللقاء إنه يتذكر كمثل العشوائية والمشاهد التي تكفي لإزالة وهدم تلك الأحياء التي تحولت إلى بؤر عشوائية إجرامية، مستذكرا وجود فريق أمني مرافق في تلك الزيارة. وقال التركي إنه شاهد عيان على واقع الأحياء العشوائية عندما اصطحب «عكاظ» في جولة ميدانية برفقة عضو جمعية حقوق الإنسان الكاتب عبدالله أبو السمح (رحمه الله) إلى نماذج من أحياء جدة، منها «الكرنتينة» و«غليل» عدة ساعات، كتب عقبها تقريرا إلى أمير منطقة مكة المكرمة آنذاك الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز (رحمه الله)، عندما كان صالح التركي رئيسا لإحدى اللجان الاجتماعية المختصة في الإمارة تتولى دراسة وبحث العشوائيات.

التركي ظل يروي كيف عاش لحظات رعب في أحياء جنوب جدة متخيلا أنه كان خارج المملكة!

كان مع الجولة آنذاك فريق من البحث الجنائي وجرى التنسيق خلال الزيارة لحماية مرتادي الحي من «الأغراب» بعد أن تحول جزء من الحي إلى بؤر استوطنها وafdون وتحولت أجزاء من تلك المناطق إلى بؤر إجرامية وقتها تعاملت معها الأجهزة الأمنية في حينها باقتدار. ويعتبر «الكرنتينة» و«غليل» أنموذجين لواقع الأحياء المطلوب إعادة تطويرها وتنميتها.

«عكاظ» تواصل نشر تفاصيل واقع الأحياء العشوائية في جدة في وقت لاحق.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

مركز الملك سلمان يطلق البرنامج البحثي في مجال الإعاقة

المصدر: جريدة الرياض الخميس 09 رجب 1443هـ - 10 فبراير 2022م

<https://www.alriyadh.com/1934280>

أعلن مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، عن إطلاق برنامج المجموعات البحثية المختصة في مجال الإعاقة للعام 2022م، لتكوين مجموعات بحثية تعاونية مهتمة بالدراسات والبحوث الصحية، والطبية، والاجتماعية، والإنسانية، والتقنية والهندسية ذات العلاقة بالإعاقة، حيث يقدم المركز دعماً للمجموعات يصل إلى 150 ألف ريال حسب الشروط والضوابط الخاصة للتقديم.

وأوضح الأمين العام للمركز الدكتور أحمد بن عبدالعزيز التميمي، أن من شروط المشاركة في برنامج المجموعات البحثية أن تكون المشاريع متوافقة مع أولويات المركز البحثية والأولويات الوطنية بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030، وأن يكون للمجموعة باحث رئيس لقيادة المجموعة من إحدى المؤسسات الأكاديمية أو البحثية داخل المملكة، على أن يكون من ذوي الخبرة والكفاءة وله سجل إنجاز في العمل الجماعي، والمشاريع البحثية، والنشر العلمي، وأن يكون سبق له النشر في المجالات المفهرسة ضمن قواعد ISI، مشيراً إلى أنه سيتم قبول الأبحاث الأصلية المنشورة في قواعد بيانات (Web of Science - ISI).

وبين أنه يمكن للباحث المشاركة في ثلاث مجموعات بحثية على الأكثر وألا يكون باحثاً رئيساً في أكثر من مجموعتين ولا تقبل البحوث التي تزيد فيها نسبة التشابه على 25 %، لافتاً إلى أنه يمكن للباحثين المهتمين والراغبين في الاشتراك بالمجموعات الاطلاع على الشروط والضوابط من خلال زيارة رابط الموقع الإلكتروني للمركز : www.kscdr.org.sa.

يذكر أن مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة يحرص على تحقيق التكامل والتعاون من خلال تشكيل المجموعات البحثية ذات الكوادر البشرية المميزة في التخصصات المتنوعة الصحية، الطبية، الاجتماعية، الإنسانية، التقنية والهندسية، للوصول إلى أفضل النتائج لتكون علماً ينعف الناس.

ويستهدف المركز أحدث الأبحاث العلمية والعملية ذات التأثير الواسع عن طريق تجميع الموارد العلمية، والتقنية، والبشرية، التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة، وكيفية إيجاد خارطة الطريق لمستقبل ناجح لهم.

«جود» تفتح المسار الرابع لمشروعات مبادرة «نهضة إنسان»

المصدر: جريدة الرياض الخميس 09 رجب 1443هـ - 10 فبراير 2022م

<https://www.alriyadh.com/1934288>

افتتحت جمعية جود الخيرية بالمنطقة الشرقية المسار الرابع للبرامج التنموية ضمن مبادرة "نهضة إنسان" والمقرر تنفيذه لمدة فصل دراسي كامل، انطلاقاً من حرص جمعية جود الخيرية على مواكبة رؤية المملكة في تحقيق التنمية المجتمعية، وتمكين المحتاجين، وتأتي المبادرة لتفعيل رسالة الجمعية في تنمية الأسر المحتاجة لتصل للكفاية الذاتية، عبر البرامج النوعية بأحدث نظريات التغيير، ومن خلال فرق عمل مؤهلة وشراكات مثمرة. هذا وقد سجل بالبرنامج عدد 30 أسرة

تضم ربات الأسر وأبناءهم وبناتهم في عدد من المشاريع التدريبية منها (ديوانية أم واعية) وهو برنامج تدريبي لأمهات أسر الجمعية بالشراكة مع جمعية وئام للتنمية الأسرية لتقديم برنامجها الاحترافي (أمومة) الذي يتناول اساليب التربية لمراحل الأبناء العمرية المختلفة، كما تم افتتاح (ملتقى الفتيات) من عمر 11 إلى 18 سنة، وهو برنامج لتوعية الفتاة بذاتها وتعزيز ثققتها بنفسها، ورفع حس المسؤولية لديها واكتسابها مهارات التواصل وتنمية المهارات اللغوية وتدريبها على الذواقيات العامة، إلى جانب ذلك تم تخصيص (نادي البناء للأطفال) لعمر 7 إلى 9 سنوات والذي يهدف إلى تدريب الطفل على مهارات حياتية مهمة للمستقبل والمهارات العقلية الحسابية بأسلوب مشوق، وتنمية مهاراته اللغوية، وإكسابه الوعي بالبيئة حوله في قالب علمي مبسط بواسطة معلمات متخصصات.



نظام لتعزيز مبادئ الحوكمة وإرساء الشفافية والكفاءة في عمليات الاستئجار

الشورى يقر ترشيد تكاليف استئجار العقارات للدولة

المصدر: جريدة الرياض الخميس 09 رجب 1443هـ - 10 فبراير 2022م

<https://www.alriyadh.com/1934271>

أقر مجلس الشورى مشروعاً يستهدف تنظيم عمليات استئجار الدولة من خلال الجهات الحكومية للعقار وفقاً لاحتياجات الجهات الحكومية، وترشيد التكاليف المالية لعمليات استئجار الجهات الحكومية للعقار، وتنمية استغلال العقار المستأجر من قبل الجهات الحكومية، وصوت أعضاء المجلس أمس الأربعاء لصالح الموافقة على نظام استئجار الدولة للعقار وإخلائه، وأكد تقرير للمجلس أن النظام يحقق من خلال أهدافه توحيد الجهة المشرفة على عمليات استئجار الجهات الحكومية للعقار، وتعزيز مبادئ الحوكمة وإرساء مبادئ الشفافية والكفاءة في عمليات استئجار الجهات الحكومية للعقار، كما يتضمن النظام قيام الجهة الحكومية بالتنسيق مع الهيئة وضع خطة سنوية لعملية استئجارها للعقار قبل بداية كل سنة مالية، ونشرها على موقعها الإلكتروني أو أي وسيلة أخرى، وفقاً لما تحدده اللائحة.

وناقش الشورى خلال جلسته العادية الخامسة والعشرين من أعمال السنة الثانية للدورة الثامنة التي عقدها برئاسة مشعل بن فهد السلمي، نائب رئيس المجلس تقريراً مقدماً من لجنة الحج والإسكان والخدمات بشأن التقرير السنوي للهيئة الملكية لمدينة الرياض للعام المالي 41-1442، واستمع المجلس إلى عددٍ من مداخلات الأعضاء وأرائهم حيال ما تضمنه التقرير السنوي، وقد طلبت اللجنة بعد انتهاء المناقشة منحها مزيداً من الوقت لدراسة ما طرحه الأعضاء من آراء ومقترحات والعودة بوجهة نظرهما إلى المجلس في جلسة لاحقة.

من ناحية أخرى يرفع مجلس الشورى وحسب نظامه التعديل المقترح لنظام علم الدولة وشعارها ونشيدها الوطني- المقدم من العضو سعد العتيبي - بعد أن أقره الاثنان قبل الماضي وقد استهدف النظام غرس قيم الولاء، وتعزيز الشعور بالانتماء، وتجسيد الوحدة وثقافة حب الوطن، واحترام الرموز الوطنية وحمايتها من التعدي أو الإهمال، في الداخل والخارج، ونص النظام على أن علم الدولة يتكون من اللون الأخضر، تتوسطه، باللون الأبيض، كلمة التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وسيف مسلول تحتها مواز لها تتجه قبضته إلى القسم الأدنى من العلم، ونصل السيف يتجه إلى الأسفل، ورأس السيف باتجاه سارية العلم، ونصت مواد النظام على أن للملك علماً خاصاً يطابق علم الدولة في أوصافه ويبرز في الزاوية الدنيا منه المجاورة لعود العلم بخيوط حريرية مذهبة شعار الدولة وهو السيفان المتقاطعان تعلوهما نخلة، وتحدد اللائحة مقاسات العلم، ومساحة رسم شعار الدولة، والخط المستخدم، ومع مراعاة ما تقتضيه قواعد العرف الدولي والمجاملات الدولية، يرفع علم الدولة خارج المملكة ليلاً ونهاراً على مباني السفارات والقنصليات ومكاتب التمثيل التجارية السعودية في الخارج، ويشمل ذلك سكن السفير والقنصل، ومقار الوفود الدائمة لدى الهيئات والمنظمات الدولية،

وفق ضوابط تحددها اللائحة، ويجوز رفع علم الدولة على المجمعات والمباني السكنية، والساحات والحدائق العامة، في المناسبات والاحتفالات الوطنية، وعند رؤساء الدول والضيوف الرسميين للمملكة وفق ضوابط تحددها اللائحة. ويسعى مشروع تعديل النظام إلى رفع مستوى الوعي والمعرفة بأهمية علم الدولة وشعارها ونشيدها الوطني، وتحقيق المزيد من الحماية لعلم الدولة من التعدي أو الإهمال، وانسجام أحكامه مع النظام الأساسي للحكم ومع مقومات المملكة وسيادتها، ومع الاتفاقيات والأعراف الدولية، والنصوص الأخرى ذات الصلة بموضوعه، بحيث تتوافق أحكام النظام مع الطابع التشريعي العصري، إضافة إلى حماية شعار الدولة وذلك باتخاذ الإجراءات النظامية، لمساءلة المتسبب في التعدي عليه أو إهماله، ومعاقبته، ومعالجة الممارسات المجتمعية المتمثلة في استعمال شعار الدولة كعلامة تجارية أو لأغراض تجارية أو لأي غرض آخر غير ما ينص عليه في مشروع تعديل النظام، وتحديد الجهة المخولة نظامًا بضبط المخالفات، والجهة المختصة نظامًا بالفصل فيها، وطريقة النظم منها أو الطعن عليها، وتستهدف التعديلات إيجاد نصوص تشريعية نظامية جديدة لنشيد الدولة، تسد الفراغ التشريعي له، باعتبار ذلك مطلبًا تضمنته المادة الرابعة من النظام الأساسي للحكم، ووجود نظام واحد يشتمل على الأحكام النظامية الخاصة بعلم وشعار ونشيد الدولة.



الحراسات الأمنية .. بيئة عمل مناسبة .. وجبات غذائية..

ساعات عمل محددة

المصدر: جريدة المدينة الخميس 09 رجب 1443 هـ - 10 فبراير 2022م

<https://www.al-madina.com/article/773805>

شرعت وزارة «الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية» في إعداد ضوابط لتطوير بيئة عمل الحراسات الأمنية لتحقيق أفضل المعايير والمواصفات لبيئة عمل جاذبة ومحفزة للعاملين في هذا القطاع وللارتقاء بمستوى منشآت الحراسات الأمنية والذي ينعكس إيجاباً على أداء العاملين بها وكفاءتهم وفعالية إنتاجهم وبالتالي يؤدي إلى نجاح المنشأة. وحددت الوزارة العديد من الاشتراطات المهمة التي تكفل لهذه الفئة أداء عملهم المناط بهم بالشكل المطلوب، حيث يجب على صاحب العمل توفير جميع الاشتراطات، بالإضافة إلى توفير الوجبات الغذائية ومتطلبات السلامة والصحة المهنية وغيرها.

الشروط العامة

-لا يجوز تشغيل الحارس في الأوقات المحظور العمل فيها؛ وفقاً لقرار حظر العمل تحت أشعة الشمس إلا بتوفير مظلة للفاية من أشعة الشمس ويجب وضع تكييف أو رذاذ مع الالتزام بما جاء فيه الدليل الإجرائي للسلامة والصحة المهنية للوقاية من آثار التعرض لأشعة الشمس والإجهاد الحراري.

-يجب توفير كشك خارجي أو مظلة وكروسي، كما يجب توفير تكييف أو رذاذ -حسب الظروف المناخية- للحارس الذي يتطلب عمله التواجد خارج مبنى المنشأة كمواقف السيارات أو النقاط الأمنية المعرضة لأشعة الشمس.

-لا يعمل الحارس أكثر من 5 ساعات متتالية دون فترة للراحة والصلاة والطعام، لا تقل عن نصف ساعة في المرة الواحدة خلال مجموع ساعات العمل مع توفير حارس بديل أوقات الراحة.

-يجب على صاحب العمل توفير الزي لحراس الأمن لديه.

اشتراطات البيئة الداخلية لحراس الأمن

-كروسي وطاولة خاصة لحارس الأمن

-خزانة بقفل لحفظ الأغراض الشخصية

-إسعافات أولية

-تكييف

- كاميرات مراقبة خارجية ويتم توجيهها على نقطة الحارس
- دورة للمياه ومكان للصلاة
- اشتراطات غرف حراس الامن
- باب قابل للغلق
- نافذة قابلة للفتح
- مكتب وتكييف
- ثلاجة
- كاميرات مراقبة داخلية وخارجية
- توفر وسيلة اتصال
- طفاية حريق
- مساحة الغرفة لعامل او عاملين لاتقل عن 2,5 في 2,5



نزاهة: منع الفساد بمراجعة أساليب العمل الحكومي

المصدر: جريدة المدينة الخميس 09 رجب 1443 هـ - 10 فبراير 2021م
<https://www.al-madina.com/article/773809>

تعكف هيئة الرقابة ومكافحة الفساد «نزاهة» على دراسة مدى التزام الجهات الحكومية بتطبيق مدونة قواعد السلوك الوظيفي وأخلاقيات الوظيفة العامة بهدف ضبط أساليب وإجراءات العمل وتحديد نقاط الضعف التي يمكن أن تؤدي إلى الفساد، وأكدت الهيئة للموظفين الراغبين في المشاركة في الدراسة الميدانية بأنها ستدرس الاستبانة بشكل علمي وبسرية تامة مطالبة الجميع بالتعبير بحرية دون الحاجة إلى كتابة الاسم أو ما يدل على شخصية الموظف، يأتي ذلك في إطار مهام الهيئة بمراجعة أساليب العمل وإجراءاته بهدف تحديد نقاط الضعف التي يمكن أن تؤدي إلى الفساد، والعمل على معالجتها بما يضمن تحقيق أهداف الهيئة وتنفيذ اختصاصاتها، واقتراح الأنظمة والسياسات اللازمة لمنع الفساد ومكافحته وإجراء مراجعة دورية للأنظمة واللوائح ذات الصلة، لمعرفة مدى كفايتها والعمل على تطويرها والرفع عنها بحسب الإجراءات النظامية، وكانت «نزاهة» أجرت دراسة في وقت سابق عن المدونة، كشفت أن نسبة 69% من موظفي الدولة لم يطلعوا على مدونة السلوك الوظيفي وأخلاقيات الوظيفة العامة، كما بينت الدراسة أن 63% من المشاركين في الدراسة، أفادوا بأن جهاتهم لم تنشر المدونة على موقعها الإلكتروني.

أبرز الأسئلة الموجهة للموظفين

- هل تعلم بوجود مدونة قواعد السلوك الوظيفي وأخلاقيات الوظيفة العامة؟
- هل اطلعت على المدونة؟
- هل محتوى المدونة واضح بالنسبة لك؟
- مدى تخصيص ساعات العمل لأداء المهام الوظيفية؟
- هل يتم تنفيذ أوامر الرؤساء بدقة وأمانة في حدود الأنظمة والتعليمات؟
- هل يتم التعامل بسرية تامة مع الوثائق والمعلومات الشخصية للجمهور؟
- هل يشتغل الموظف بالتجارة وهو على رأس العمل؟
- هل يوجد تمييز بين المراجعين وفقاً للعلاقات الشخصية؟
- هل يستخدم الموظف ممتلكات الدولة التي سلمت إليه بسبب وظيفته لمنفعته الشخصية؟
- هل يرفض الموظف الهدايا الشخصية أو الهبات من المراجعين مقابل تقديم الخدمة؟
- هل يحترم الموظف المراجعين ويعاملهم بلباقة؟
- هل يُعامل الرؤساء الموظفين بحيادية دون تمييز؟

- هل يُبلغ الموظف الجهات المختصة عن أي فساد يعلم به أو يُشاهده؟
- هل نشرت المدونة في الموقع الإلكتروني للجهة؟
- هل حددت المدونة من الفساد المالي والإداري؟
- هل حققت العدالة في تقديم الخدمات الحكومية للمستفيدين منها؟
- هل عززت القيم المهنية والأخلاقية في علاقة الموظف العام في محيط عمله؟



الفصل يطلع على إستراتيجية حماية عقارات الدولة

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 09 رجب 1443هـ - 10 فبراير 2021م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2096713>

استقبل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل، في مقر الإمارة أمس (الأربعاء)، مدير فرع الهيئة العامة لعقارات الدولة بجدة المكلف المهندس عبدالرحمن ولي. واستمع إلى شرح عن إستراتيجية الهيئة نحو حماية عقارات الدولة، ودورها التنموي والاقتصادي، وتحقيق مفهوم كفاءة الإنفاق، إضافة إلى خطط وأعمال لجان النظر في طلبات تملك العقارات في ضوء القواعد المنظمة لذلك.



تكافؤ الفرص

المصدر: جريدة الرياض الخميس 09 رجب 1443هـ - 10 فبراير 2021م

<https://www.alriyadh.com/1934310>

محمد الحمزة

أصبح تكافؤ الفرص من أهم الشعارات التي ترفعها المؤسسات الإنتاجية في مختلف البلدان أينما كان موقعها، وأصبح معياراً للنزاهة والشفافية والوطنية والمصداقية، كما أنه غداً عنصراً وشرطاً أساسياً في نجاح المؤسسات وتقدم المجتمعات وازدهارها، ولأهمية تكافؤ الفرص، تطالب المؤسسات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان من الحكومات بضرورة تطبيق هذا المبدأ وسن التشريعات الضرورية له؛ ولذلك أنشئت في كثير من البلدان لجان وإدارات في المؤسسات الحكومية والخاصة لضمان تحقيق تكافؤ الفرص بين الموظفين. تعرف المساواة بأنها حالة اجتماعية يكون فيها جميع أفراد المجتمع سواسية أمام القانون، بغض النظر عن معتقداتهم أو جنسهم أو أعمارهم أو لغتهم أو أصلهم العرقي أو توجههم الفكري، وتأتي المساواة كجزء من المفهوم الشامل للعدالة الاجتماعية والتي يقصد بها إعطاء كل ذي حق حقه، وفقاً لمبدأ (تكافؤ الفرص) بين أفراد المجتمع، بقطع النظر عن أية اعتبارات أخرى تتعلق بأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية، إذ إن تكافؤ الفرص يعني التساوي بين جميع أفراد المجتمع الواحد في المجالات المختلفة مثل التعليم والعمل والخدمات الحكومية بمختلف أنواعها والفرص الاستثمارية والمجالات الأخرى.

لقد لعب (تكافؤ الفرص)، كمبدأ أساسي في العدالة الاجتماعية دوراً جوهرياً في تقدم وازدهار المجتمعات الصناعية، ولولاه لما حصل كل هذا التقدم في العلم والتكنولوجيا والابتكارات والإبداعات التي تفتخر بها هذه البلدان المتقدمة المتحضرة، مع هذا المبدأ تجاوزت أميركا الفضاء لتصل إلى القمر والمريخ، وحققت اليابان وسنغافورة المعجزات الاقتصادية، واستطاعت أوروبا أن تتغلب على الجهل والعنصرية والنازية والاستبداد التي أدخلتها في حروب وفتن وصراعات أفقدتها ملايين من الأرواح وموارد لا تعوض.

قبل ذلك وقبل نهضتها الاقتصادية ولقرون من الزمن؛ كانت المجتمعات المتقدمة كبقية الدول الفقيرة، تعيش في جهل وظلم وظلام، العنف والحروب واستعمار البلدان الفقيرة ونهب مواردها كانت الأسلوب والأداة الرئيسية للعيش والتنمية، لم تكن هذه المجتمعات تدرك أهمية العدالة الاجتماعية كنهج اجتماعي واقتصادي في تقدمها، ولم تكن تدرك أن تكافؤ الفرص سيبنى اقتصاداتها وسيبرز مواهبها المخزونة وقدراتها الفكرية ويحقق لها العظمة والاستقرار، ولكن عندما استقرت ووضعت ركائز الديمقراطية كنظام يدعم العدالة بين الناس، وحاربت كل أنواع الظلم والاضطهاد، ووضعت حداً للتجاوزات الإدارية والمالية، وسنت التشريعات اللازمة لمحاربة المخالفين والخارجين عن القانون الذين يهتمون بمصالحهم فقط، وعملت بمبدأ الرجل المناسب في المكان المناسب، وتبنت تكافؤ الفرص كنهج أساسي في استراتيجياتها، استطاعت أن تنمو وتزدهر وتصل إلى ما هي عليه الآن.

لقد قامت هذه البلدان بدراسة الدور الذي يمكن أن تلعبه العدالة ومبدأ تكافؤ الفرص في التنمية الاقتصادية، فتوصلت إلى نتائج في غاية الأهمية؛ وهي أن غياب العدالة كان سبباً في هجرة العقول وزيادة الفقر وتخلف المجتمع ما ساهم في خلق الفتن والحروب، وبناء على ذلك أدركت هذه المجتمعات أن تكافؤ الفرص بين الناس يحصن المجتمع من الانقسام، ويمنع النزاعات والخلافات ويقوي العلاقات الاجتماعية، ويساعد على الإنتاجية والإبداع والابتكار وإبراز المواهب التي يحتاجها الاقتصاد لتعزيز قدراته التنافسية ودفعه للأمام، كما أنها أيقنت (وهذا الأهم) أن العمل في ظل غياب تكافؤ الفرص هو مضيعة للوقت وإهدار المال العام وموارد الدولة، لأن المجتمع سيعيش في حالة من الفوضى والظلم المطلق، وضياح مقدرات البلد، ونهب لخيرات من دون أي مراعاة للنظام القائم، ولا للمجتمع ولا للمصلحة العامة.



مركز تفكير ودراسات لقوتنا الناعمة

المصدر: جريدة المدينة الخميس 09 رجب 1443 هـ - 10 فبراير 2022م

<https://www.al-madina.com/article/773584>

سعود كاتب

أشرت سابقاً إلى أهمية دور مراكز التفكير والدراسات السعودية في دعم المجهودات الضخمة وغير المسبوقة التي تشهدها المملكة لتوظيف كنوز قوتها الناعمة في مختلف المجالات، مؤكداً على أن حقل الدبلوماسية العامة والقوة الناعمة لا زال يشهد كثيراً من التغيرات والتطورات المستمرة، ومن ثم فإن ممارساته ينبغي أن تقوم على أسس علمية قائمة على دراسات وبحوث وخطط للتطوير، ومعايير لتقييم الأداء واستشراف المستقبل ودراسات التغيير، وليس مجرد اجتهادات فردية مهما بلغت كفاءتها وحجم الترويج لها.

أهمية دور مراكز التفكير في دعم أنشطة القوة الناعمة يمكن أن يتجلى بوضوح من خلال النظر إلى التقارير المغرضة والحملات الإعلامية التي تتعرض لها المملكة في كل مناسبة تسعى فيها لاستضافة فعالية دولية رياضية أو ثقافية، في محاولة لإعاقة إقامة تلك الفعاليات.. فعلى سبيل المثال، أشار أحد تلك التقارير إلى استضافة المملكة للعديد من الأحداث الرياضية العالمية، مثل بطولات التنس وسباقات السيارات والملاكمة وكرة القدم، واصفاً ذلك بأنه «عمليات غسل سمعة تهدف للترويج للمملكة كوجهة سياحية عالمية رائدة».

مواجهة تلك التقارير والحملات المتزايدة يمكن أن يتم بوسائل عديدة، منها تنفيذها عبر البيانات الرسمية والتصاريح

الإعلامية، وهو أمر قائم فعلاً.. ولكن الأهم من ذلك هو معرفة وفهم الأسلوب الذي أصبح هذا النوع من الحملات يعتمد عليه؛ ويحاول من خلاله إكساب مزاعمه لشكل من أشكال الشرعية، وذلك عبر مصطلح جديد تمت إضافته لاحقاً لمفهوم القوة الناعمة، وأطلق عليه اسم (القوة الحادة)، والتي تم تعريفها بأنها «قيام دولة دكتاتورية باستخدام القوة الناعمة بهدف التأثير والتحكم في النظام السياسي والمعلوماتي لدولة أخرى»، وبالرغم من أن هذا المصطلح تم استحداثه بهدف إعاقه القوة الناعمة المتنامية للصين وروسيا، إلا أنه أصبح أداة ذات طابع سياسي يتسم بالانحياز وعدم الموضوعية.. من أجل ذلك فقد قمت بوضع تعريف أكثر موضوعية للقوة الحادة وهو أنها (قوة ناعمة غير أخلاقية في وسائلها وفي أهدافها، وفي النتائج المترتبة عليها)، وذلك بغض النظر عن طبيعة الدول التي تقوم بها.

أحد الأدوار المرتقبة لمراكز التفكير والدراسات السعودية هو رصد مثل هذه التطورات في مجال الدبلوماسية العامة، ودراستها ومناقشتها في المحافل الدولية المتخصصة، وإبداء الملاحظات والتعديلات المناسبة عليها.. وهذا مجرد مثال واحد فقط يؤكد الحاجة الماسة لتأسيس مركز تفكير (مستقل ومتخصص) يعمل على دعم أنشطة القوة الناعمة السعودية، من خلال البحوث والدراسات والتواجد الفاعل في المؤتمرات والفعاليات الدولية، وعرض النماذج والإنجازات السعودية الجذابة للشعوب في مختلف أنحاء العالم، وتقديم أحدث الأفكار وبرامج التدريب للجهات المختلفة ذات العلاقة.



كاريكاتير



المصدر: جريدة المدينة الخميس
09 رجب 1443 هـ - 10 فبراير
2022م

<https://www.alriyadh.com/1934338>



المصدر: جريدة الاقتصادية
الخميس 09 رجب 1443 هـ -
10 فبراير 2022م

https://www.aleqt.com/2022/02/10/article_2260331.html